[145] ويا مخرج الزرع والنبات ومحيي الأموات، وجامع الشتات، اللهم اسقنا غيثا مغيثا غدقا مغدقا هنيئا مريئا، ينبت به الزرع والنبات، ويدر به الضرع ويحيى به الأرض بعد موتها، ويسقى به مما خلقت أنعاما وأناسى كثيرا ". ويستحب للامام أن يخطب خطبة أمير المؤمنين عليه السلام المعروفة بخطبة الاستسقاء فإن لم يحفظها جاز أن يقتصر على ما قدمناه أو على الدعاء، ولا ينبغي للناس أن يخرجوا معهم أحدا من أهل الذمة، ويجوز خروج الكبار والصغار من الرجال والعجائز من النساء وصغارهن، فأما الشباب ومن لها هيئة منهن فلا ينبغي أن تخرج في ذلك، فإن صلوا ولم يسقوا صلوا ثانيا وثالثا، فإذا خرج الناس لذلك فسقوا قبل أن يصلوا صلوا شكرا سبحانه. ويجوز أن يصلوا صلاة الاستسقاء إذا قل نبع مياه الآبار ونصبت (1) وكذلك مياه العيون وينبغي لأهل الخصب (2) أن يدعو لأهل الجدب، حضروا معهم في هذه الصلاة أم لم يحضروا معهم. " باب نوافل شهر رمضان " نوافل شهر رمضان ألف ركعة زائدة على نوافله (3) وترتيبها: أن يصلي من يريد صلاتها من أول ليلة من الشهر في كل ليلة عشرين ركعة ثمانى منها بعد صلاة المغرب، واثنتي عشرة ركعة بعد صلاة العشاء الآخرة قبل الوتيرة، ويصلي الوتيرة بعد ذلك يفعل هذا إلى ليلة تسع عشرة من الشهر، فإذا حضرت هذه الليلة اغتسل وصلى بعد العشاء الآخرة مأة ركعة، ثم يعود في ليلة العشرين إلى الترتيب الذي

_____

(1) كذا في النسخ ومعناه: أتعبت، أي يعسر سقيها، ويحتمل أن تكون " نضبت " بالمعجمة، يقال نضب الماء نضوبا أي غار في الأرض وسفل (2) الخصب بكسر الخاء: النماء والبركة خلاف الجدب (3) أي نوافل المصلي في سائر الشهور ويحتمل أن يكون المراد سائر نوافل هذا الشهر.

_____